

## الاجتماع السنوي السادس لمجلس أمناء مؤسسة ياسر عرفات

نداء دولي لإطلاق الأسرى، دعوة لإنهاء الانقسام ومواجهة تهويد القدس،  
والهم السوري كان حاضراً

يعتبر الاجتماع السنوي لمجلس أمناء مؤسسة ياسر عرفات فرصة استثنائية للقاء عربي مميز يجمع نخبة من القيادات والشخصيات العربية، التي تجتمع لوضع السياسات العامة لمؤسسة ياسر عرفات، ونبض القدر لبحث تطورات القضية الفلسطينية والوضع في الوطن العربي.

وقد عقد الاجتماع السادس لمجلس الأمناء في ٢٨ شباط/ فبراير ٢٠١٣ في مقر جامعة الدول العربية بجمهورية مصر العربية برئاسة رئيس المجلس السيد عمرو موسى الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية، وبحضور د. نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية والرئيس السوداني السابق عبد الرحمن سوار الذهب وعدد من الرؤساء السابقين لحكومات عربية، والأخضر الإبراهيمي المبعوث الخاص المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية لسوريا، عضو مجلس أمناء مؤسسة ياسر عرفات، ود. ناصر القدوة رئيس مجلس إدارة المؤسسة.

واستمع المجلس إلى إحاطة من الإبراهيمي عن التطورات في سوريا، كما استمع إلى إحاطة عن الجهود المبذولة للمصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام قدمها كل من عزام الأحمد (فتح) وموسى أبو مرزوق (حماس).

### قضية الأسرى

ناشد مجلس أمناء مؤسسة ياسر عرفات الأمم المتحدة والمجتمع الدولي العمل والضغط على حكومة إسرائيل بالزامها بإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية ، خاصة

المضربين عن الطعام الذين يواجهون خطر الموت.

وشدد المجلس ، في نداء خاص وقعه كافة الأعضاء ، على أن الاعتقالات الإدارية التي تمارسها إسرائيل ضد الفلسطينيين مرفوضة جملة وتفصيلا.

واعتبرت المؤسسة أن إعادة اعتقال عدد من الأسرى المحررين فيما عرف بصفقة "شاليط" يعد انتهاكا للاتفاق الذي وقعته حكومة إسرائيل وقامت جمهورية مصر العربية برعايته، مشددة على ضرورة إلزام المجتمع الدولي لإسرائيل بالكف عن تلك الأمور.

### جهود إنهاء الانقسام

و دعا مجلس الأمناء حركتي فتح وحماس وكافة الفصائل الفلسطينية إلى العمل الجاد والمكثف لإنهاء الانقسام ، وطالب الدول العربية والإسلامية بممارسة التأثير الايجابي على الأطراف لإنهاء الانقسام وإنجاح جهود المصالحة. وشدد المتحدثون في هذا الشأن على أن الانقسام الفلسطيني شكل نكبة جديدة للشعب الفلسطيني وانه لا يمكن مواجهة ودحر الاحتلال الإسرائيلي دون استعادة الوحدة الوطنية .

### مواجهة تهويد القدس

وأكد المجلس ضرورة التحرك الفلسطيني والعربي الجاد لتأكيد مركزية قضية القدس وأولويتها وضرورة الاهتمام بدعم مواطنيها ومؤسساتها في مواجهة التهويد الإسرائيلي. وشدد كل من الرئيس عبد الرحمن سوار الذهب والسيد الصادق المهدي زعيم حزب الأمة السوداني والسيد منيب المصري عضو مجلس أمناء المؤسسة والدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء الأردني الأسبق على الحاجة إلى جهد عربي جماعي لمواجهة التهويد في القدس ، وطالبوا الحكومات العربية بتحمل مسؤولياتها في هذا المجال بما يتطلبه من مواقف سياسية والتزامات مالية.

إسرائيل مسؤولة عن اغتيال عرفات

وأكد مجلس الأمناء استمرار متابعته ملف التحقيق في ظروف استشهاد الرئيس ياسر عرفات مجددا تأكيد موقفه بمسؤولية إسرائيل عن اغتياله . واستمع الأعضاء في هذا المجال إلى تقرير من د. عبد الله البشير رئيس اللجنة الطبية المكلفة بمتابعة التحقيق عن التطورات المتعلقة بالفحوصات للعينات التي أخذت من رفات الرئيس الراحل والتي قد تظهر نتائجها في الأشهر الثلاثة المقبلة.

## موسى: لا عودة إلى الورا

وقال عمرو موسى، في كلمته التي افتتح بها أعمال الاجتماع: إن القضية الفلسطينية ستظل حية بدرجة كبيرة وربما تشهد الأشهر المقبلة تحركاً فاعلاً لإحقاق الحق الفلسطيني بعيداً عن مفاوضات بلا جدوى، معرباً عن تطلعه لحل عادل للقضية يركز على حق تقرير المصير .  
ونبه إلى أن العالم العربي يمر بمرحلة فارقة في تاريخه والآمال معقودة على المستقبل، حيث لن يعود إلى الورا، وثمار ما تشهده دول المنطقة ستجنى خلال السنوات المقبلة.

## العربي: فلسطين ستبقى القضية المركزية

وشدد د.نبيل العربي في كلمته على أن القضية الفلسطينية ستبقى القضية المركزية والشغل الشاغل للعرب، حتى يتحقق حلم الرئيس الراحل ياسر عرفات، بقيام دولة فلسطين المستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشريف.

ولفت العربي إلى أهمية هذا الاجتماع، موضحاً أنه يعقد بينما الإجراءات الإسرائيلية العدوانية في الأرض الفلسطينية المحتلة مستمرة حيث تحاول إسرائيل، في غياب رد فعل من قبل المجتمع الدولي وخاصة مجلس الأمن، خلق واقع جديد على الأرض ووضع العوائق للحيلولة دون قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط ١٩٦٧.

وأشار إلى أن نجاح فلسطين في الحصول على وضع دولة مراقب في الأمم المتحدة، في قرار تاريخي تم بأغلبية كبيرة، جاء تأكيداً على أن قيام دولة فلسطين المستقلة الحرة على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس، هو هدف واضح من أهداف المجتمع الدولي بأسره، ويعد تطوراً وانجازاً يجب البناء عليه، كما أن بؤادر تنفيذ اتفاق المصالحة الوطنية سيعزز الموقف الفلسطيني باتجاه ترسيخ أسس الدولة الفلسطينية واستمرار الاعتراف الدولي بها.

واستعرض العربي محددات التحرك السياسي، الذي تبنته جامعة الدول العربية منذ قرار المجلس الوزاري في ١٧ نوفمبر الماضي الذي ينص على ضرورة إعادة تقويم الموقف إزاء مجريات ما يسمى مجازاً ' عملية السلام '، معتبراً أنها باتت مجرد عملية مظهرية ليس الهدف منها تحقيق السلام الذي قرره قرارات الأمم المتحدة، ولن تحقق سلاماً وإنما إضاعة الوقت، بما يصب في مصلحة إسرائيل، التي تسعى دائماً إلى كسب الوقت والتسويق .

وحذر من تمادي إسرائيل في تنفيذ مخططاتها لابتلاع الأرض الفلسطينية ومحاوله القضاء على حل

الدولتين الذي أجمع المجتمع الدولي منذ صدور قرار التقسيم في عام ١٩٤٧ على أنه الحل الوحيد لهذه القضية المعقدة، وفي المرحلة الأخيرة على وجه الخصوص، انصب التركيز على معالجة تداعيات وآثار ومظاهر الاحتلال (المستوطنات، الأسرى، أموال الضرائب) بدلاً من التعامل مع الاحتلال الاستيطاني نفسه والعمل على إنهائه، وهذا توجه أثبتت التجارب أنه يفضي إلى المزيد من عدم الاستقرار وتهديد السلام ولم يحقق أى تقدم يذكر.

ودعا العربي إلى ضرورة إيجاد منهجية جديدة تعمل على تنفيذ القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ تنفيذاً كاملاً وأميناً، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية، بما فيها القدس المحتلة، وقيام الدولة الفلسطينية حرة مستقلة مكتملة المقومات على حدود ١٩٦٧، وذلك في إطار زمني محدد وملزم، كما أنه من الضروري بلورة آلية متابعة أكثر فاعلية من الرباعية الدولية، التي أثبتت فشلها وقلة حيلتها.

وشدد العربي على دعم الجامعة العربية لمؤسسة الرئيس ياسر عرفات والاستعداد الكامل لبذل كافة الجهود لإنجاح أعمالها وتحقيق أهدافها.

### القدوة : الهم العربي المشترك

ودعا د. ناصر القدوة رئيس مجلس إدارة المؤسسة في كلمته إلى الاستلهام من سيرة الزعيم الراحل ياسر عرفات بما يحقق الفائدة لنا جميعاً خاصة في ظل ما نعيشه من هم عربي مشترك. وقال أن الوضع الفلسطيني والعربي يحتاج جهوداً جبارة من جميع المخلصين لأن المنطقة تعيش تغيرات واسعة .

وأكد، في كلمته أمام الاجتماع، أهمية بذل المزيد من الجهود لإعادة اللحمة للصف الفلسطيني وتحقيق المصالحة الفلسطينية، ونوه إلى ما أعلن عن الزيارة المهمة المرتقبة للرئيس الأميركي باراك اوباما للحرم القدسي الشريف وإلى الكيفية التي ستتم بها الزيارة لما لذلك من دلالات وآثار مهمة فيما يتعلق بموضوع السيادة على الحرم القدسي.

ويشار إلى مجلس أمناء مؤسسة ياسر عرفات بحث تطورات التحقيق في ملف استشهاد الرئيس الراحل ياسر عرفات، والقضايا المتعلقة بعمل المؤسسة وبينها متحف وضح ياسر عرفات، وافر التقريرين المالي والإداري المقدمين من مجلس إدارة المؤسسة .

## مجلس الأمناء

يذكر أن مجلس أمناء مؤسسة ياسر عرفات يضم نحو مائة من نخبة الشخصيات العربية والفلسطينية وهم:

الرئيس الفخري: الرئيس محمود عباس؛ رئيس مجلس الأمناء: السيد عمرو موسى؛ رئيس مجلس الإدارة: د.ناصر القدوة. والأعضاء: السيد أعل ولد محمد فال؛ السيد الأخضر الإبراهيمي؛ البطيرك ميشيل صباح؛ السيد الحبيب بن يحيى؛ الشيخ تيسير رجب التميمي؛ السيد الصادق فيالة؛ السيد أحمد كمال أبو المجد؛ د.أحمد الطيبي؛ السيد أحمد عبد الرحمن؛ السيد أحمد قريع؛ السيد أحمد هاشم الزغير؛ السيد أكرم عبد اللطيف؛ السيد أكرم هنية؛ السيدة آمنة جبريل؛ السيدة انتصار الوزير؛ الشيخ محمد حسين؛ السيد الإمام الصادق المهدي؛ السيد الطيب عبد الرحيم؛ المطران عطا الله حنا؛ السيد الهادي البكوش؛ السيد الياس خوري؛ السيد باسل عقل؛ السيد بسام الصالحي؛ السيدة بهية الحريري؛ السيد جعفر طوقان؛ السيد جلول ملائكة؛ السيد جميل مجدلاوي؛ السيد د.رامي الحمد لله؛ السيد رشيد مشهراوي؛ د.رفيق الحسيني؛ د.رمزي خوري؛ السيد روجي فتوح؛ د.زكريا الآغا؛ السيد زياد البندك ؛ السيدة زينب الغنيمي؛ السيد سامر خوري؛ د.سامي مسلم؛ د.سحر القواسمي؛ السيد سعيد خوري؛ السيد د.سلام فياض؛ السيدة سلوى أبو خضراء؛ السيد سهيل صباح؛ د.صائب عريقات؛ السيد صالح رأفت؛ السيد صالح قلاب؛ السيد طلال عوكل؛ السيد طلب الصانع؛ د.عبد الرحمن العويس؛ السيد المشير عبد الرحمن سوار الذهب؛ السيد عبد الرحيم ملوح؛ د.عبد الرؤوف الريدي؛ د.عبد السلام المجالي؛ السيد عبد القادر الحسيني؛ د.عبد الكبير العلوي المدغري؛ د.عبد الكريم الأرياني؛ د.عبد الله البشير؛ السيد عزام أبو السعود؛ السيد عزام الأحمد؛ السيد عزام الشوا؛ د.علي عبد السلام التركي؛ السيد علي مهنا؛ د.عمر مشهور حديثة؛ د.غازي حنانيا؛ السيد غسان الشكعة؛ السيد فخري كريم؛ د.فيحاء عبد الهادي؛ السيد قيس عبد الكريم؛ د.كمال الشرافي؛ د.مانع سعيد العتيبة؛ السيد محسن إبراهيم؛ السيد مصطفى عثمان إسماعيل؛ السيد محمد القدوة؛ السيد محمد بركة؛ د.محمد شتية؛ السيد محمد صقر؛ السيد د.محمد مصطفى؛ السيد محمود درويش (رحمه الله)؛ د.ممدوح العبادي؛ السيد مروان البرغوثي؛ السيد منيب المصري؛ د.مهدي عبد الهادي؛ السيد ميشيل صايغ؛ السيد نافذ الحرابوي؛ السيد نبيل أبو ردينة؛ السيد د.نبيل العربي؛ د.نبيل شعث ؛ د.نبيل قسيس؛ السيد نجيب ساو يرس؛ السيد هاني المصري؛ السيد هاني فحص؛ السيد واصل طه؛ السيد وليد سلمان؛ السيد ياسر عبد ربه؛ السيد يحيى محمد عبد الله صالح؛ السيد يحيى يخلف ود. يونس الخطيب.